

المفيس بوك : إيجابيات وسلبيات

للدكتور حامد طاهر

---

وأبدأ بما له ، أى بمزاياه

فهو أولاً : وسيلة جيدة

للتواصل النفسى مع أشخاص آخرين

يتشابهون مع الإنسان

العاشق للوحدة أو المضطر لها

فيعجبون بما ينشره

أو يعلّقون عليه .

ثانيا : أنه منصة جيدة

لأصحاب المواهب الأدبية

الذين لا تحتاج لهم

فرصة النشر في المجلات والمصحف

ودور النشر التي تعتبرهم مبتدئين !

ثالثا : أنه يخفف ضغط الدم عن الفرد

الذي يرتفع لديه من كثرة الأخبار

والأحداث المصادمة والمحيطه به ،

فيتحدث ويفضض عنها مع الآخرين .

رابعاً : أنه أصبح بديلاً عن الصحف الورقية

التي تنشر الأخبار (البائتة) بينما يسرع هو

بنشر كل ما يجرى في اللحظة الراهنة .

خامساً : أنه من أهم الوسائل السريعة

لنشر نعي المتوفى ، وإعلام زملائه وأحبابه

بموعد تشييع جنازته ،

ومكان سراق المعزاء .

سادساً : أنه ينشر بعض النصائح الصحية ،

وكذلك طريقة عمل بعض الأطعمة الغذائية ،

كما يحذر من بعض العادات السيئة في هذا الصدد.

سابعاً : أنه يعلن أحياناً عن تواضع بعض الموظفين

ومؤهلاتها المطلوبة ، ومواعيد التقدم لها ،

والمرجو فقط أن تكون حقيقية ،

لكي يستفيد منها الشباب الباحث عن عمل ..

ثامناً : أنه ينشر أحياناً أفكاراً إصلاحية

يمكن أن يستفيد منها المجتمع ،

كما ينتقد بعض السلبيات

التي ينبغي أن يتخلص منها المسؤولون .

وأخيرا : فإن المفيس بوك

قد دشّن عصرا جديدا من الإعلام الحديث

وأصبح جزءا لا يتجزأ

من الحياة المعصرية ،

يمارسه الناس في كل أنحاء العالم .

---

ما عليه أوسليباته

أولاً : أن غالبية جمهور المفيس بوك

من الشباب ، والشريحة الأصغر منها .

وهؤلاء عموما لم يتكonnوا ثقافيا

بصورة متكاملة ،

تجمع بين الماضى والحاضر

وتوازن بين المحلى والعالمى .

ثانيا : التحليل الموضوعى للمفيس بوك

يبين غلبة المناسبات الاجتماعية— الشخصية

من خطبة وزواج وأعياد ميلاد ومرض ونعى ..

على المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ..

ثالثا : أن عددا لا بأس به من مدونى المفيس بوك

يحاولون أن يكونوا دعاة دينيين

دون أن تكون لديهم خلفية دينية سابقة .

رابعاً : شيوخ ظاهرة التفاخر بالتدين ،

ومن ذلك إبراز المصور الشخصية

بجوار الكعبة ، وأثناء العمرة ..

خامساً : تكرار البعض تعديل صورته الشخصية

من وقت لآخر ، وكأنه يسعى ليكون

نجماً سينمائياً !

سادساً : أن بعض الأصدقاء غير الظرفاء

يقومون بتصوير وجبات الطعام التي تمتلئ

بالمشويات والمحشيات .. الأمر الذي يكسر

قلوب أمثالهم من الشباب غير المقادر على ذلك !

سابعاً : أن البعض من أجل الشهرة يستخدم

ألفاظاً بذيئة جداً ويسرف في ذلك ، والأسوأ

أنه لا يجد من يردعه .

ثامناً : أن البعض عندما لا يعجبه رأى لأحد ،

يقوم بسبه ، والسخرية منه ، بدلاً من أن يوضح

رأيه هو بهدوء وموضوعية .

تاسعاً : أن معظم من ينشرون على المفيس بوك

يتجاهلون الغرض الحقيقي منه ، وهو :

إما الإفادة أو التسلية

وما عدا هذين إضاعة للكتابة والقراءة معا .

---

